

مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال

Research in Contracts and Business Law Review



مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في مجالي العقود و قانون الأعمال

Approved Scientific International Review
Specializing in Contracts and Business Law

تصدر عن مخبر العقود وقانون الأعمال

Edited by the Contracts and Business
Law Laboratory

عدد خاص بفعاليات المنتدى الدولي : المسؤولية الاجتماعية للشركات التجارية
ومظاهر حمايتها لإصحاب المصلحة

المنعقد يوم 15 جانفي 2024 عبر التحاضر المرئي

عن بعد Google Meet

المجلد: 09 العدد الخاص: 02 / سبتمبر 2024

العدد التسلسلي الثالث والعشرين

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 - الجزائر

ISSN 392-2543X

الإيداع القانوني ديسمبر 2018

هيئة إدارة المجلة

مدير المجلة :

أ.د/ بن حملة سامي جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري

رئيس التحرير:

أ.د/ قسوري فهيمة جامعة باتنة1 الحاج لخضر

أمانة المجلة :

د/ عبد الدايم هاجر جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري





الهيئة العلمية للعدد الخاص

بسمة محمد نوري كاظم البكري

جامعة عمان - الاردن

عبدالرازق وهبه سيدأحمد

كلية جدة العالمية- المملكة العربية السعودية

أد/ بن حملة سامي

جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري

اد/ قسوري فهيمة

جامعة باتنة1 الحاج لخضر

د/خيرة بورزيق

جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري

د/ علواش مهدي

جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري

د/ بن الشهب سلوى

جامعة قسنطينة1 الاخوة منتوري

تقديم العدد الخاص حول :

المسؤولية المجتمعية للشركات التجارية ومظاهر حمايتها لإصحاب المصلحة

لقد سادت خلال القرن الثامن عشر وجهة نظر ترى أن الهدف الوحيد للشركات هو السعي وراء تحقيق المصلحة الخاصة والذي يؤدي بالنتيجة إلى تحقيق المنفعة العامة. إلا أنه وبموازاة ذلك خلال هذه الفترة كانت هناك بوادر لبعث فكرة مغايرة تدعم الحاجة إلى اقتصاد مسؤول، لتتبلور هذه النظرة بعد ذلك وتولد ما أطلق على تسميته بالمسؤولية المجتمعية للشركات.

وقد جاء هذا نتيجة لنظرية تؤكد أن كل شركة لديها العديد من المجموعات ذات الاهتمامات الخاصة التي تستطيع التأثير عليها أو التأثير بنشاطاتها أو بقراراتها، وتعرف هذه النظرية بنظرية أصحاب المصلحة التي ظهرت سنة 1984 على يد الاقتصادي الأمريكي "Edward Freeman"، ومنذ ذلك الحين بدأت هذه النظرية تلعب دورا هاما في البحث والممارسة في مجال المسؤولية المجتمعية للشركات، وتسعى إلى معرفة من يجب أن تكون الشركة مسؤولة عن حمايته.

بناء على ذلك صدر معيار الأيزو 26000 سنة 2010 والذي يعد النظام المرجعي العالمي للمسؤولية المجتمعية للشركات، حيث تحدد هذه المواصفة المفاهيم والمبادئ والمجالات الأساسية والتنفيذ التشغيلي لهذا النهج، وعلى الرغم من كونه معيارا طوعيا إلا أنه يحظى باحترام دولي على نطاق واسع من قبل كل من القطاعين العام والخاص.

ويبين هذا المعيار أن إدراك الشركة لدور أصحاب المصالح هو ما يجعلها تلزم نفسها بحماية حقوقهم وتوفير طرق تواصل فعالة وشفافة معهم، وكذا وضع معايير تنظم ذلك مع تحديدها بما يناسب بيئتها الداخلية والخارجية ويخدم توقعات المجتمع والحكومة. وبهذا يكون دور الشركة قد خرج من مفهوم تعظيم الأرباح للمساهمين بشكل حصري إلى حماية كل صاحب مصلحة نحو الشركة وتحقيق حاجاته ومتطلباته وكذا توقعاته.



- الإشكالية -

جاء هذا الملتقى ليثري موضوع تبني الشركات التجارية بالتحديد لنهج المسؤولية المجتمعية وتجسيد فهمها، وذلك بعدم اتخاذها كشعار فحسب بل خدمة لمتطلبات وتوقعات أصحاب المصالح الذين يمثلون كل جهة أو فرد منتفع من بقاء واستمرار هذه الشركة؛ وعليه جاءت إشكالية الملتقى على النحو التالي:

من هم أصحاب المصلحة اتجاه الشركة التجارية؟ وكيف يستفيدون من نهج المسؤولية المجتمعية؟

- الأهداف -

- نهدف من خلال تنظيم هذا الملتقى الدولي إلى ما يلي:
- إبراز الفرق بين المفهوم الكلاسيكي والمفهوم الحديث للمسؤولية المجتمعية للشركات.
 - تبيان المبادئ التي تقوم عليها المسؤولية المجتمعية والأبعاد التي تشير إلى جوهرها.
 - التعرف على أصحاب المصلحة نحو الشركة التجارية.
 - البحث في مدى توفير معيار الآيزو 26000 لآليات حماية لأصحاب المصلحة.
 - تسليط الضوء على تجربة الجزائر وبعض الدول الرائدة في مجال المسؤولية المجتمعية للشركات التجارية.

- المحاور -

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية المجتمعية للشركات (النشأة، التأصيل النظري، والتعريف)
- المحور الثاني: مبادئ وأبعاد المسؤولية المجتمعية للشركات
- المحور الثالث: تحديد أصحاب المصالح لدى الشركة التجارية وأثر المسؤولية المجتمعية عليهم
- المحور الرابع: قواعد معيار ISO26000 للمسؤولية المجتمعية وأدوات تطبيقها
- المحور الخامس: واقع المسؤولية المجتمعية للشركات التجارية في الجزائر وتجارب الدول في هذا المجال.

- التوصيات -

- تمس أهم التوصيات أصحاب المصلحة بأنواعهم حيث تتحقق حمايتهم من قبل الشركات وفق نهج المسؤولية المجتمعية، وكذا الإجراءات الواجب اتخاذها لهذا الغرض بالشكل التالي:
- على أي شركة ترغب في تحسين مسؤوليتها المجتمعية أن تعيد تقييم عملها ودورها في المجتمع بصفة منتظمة بواسطة اعتمادها لمعيار المسؤولية المجتمعية والمعايير التي تقصد نفس الأهداف.
 - يجب على الشركات تمكين جميع عمالها من فرص التدريب وعدم حصرها على الإطارات وأعوان التحكم فقط وهذا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
 - يتعين على الشركات الرامية إلى تسيير صورة التنظيم المسؤول بيئيا واجتماعيا في البيئة الرقمية أن تختار الاستراتيجية الاتصالية التي تنسجم معها ومع السياق الذي تمارس فيه نشاطها.
 - يجب تبني المسؤولية المجتمعية وفق دراسة متأنية ودقيقة، حيث أن الاتصال الاجتماعي غير المدروس قد يسهم في تعزيز الشك لدى أصحاب المصالح على أنها غير موثوقة أو مخادعة أو تهدف إلى التغطية أو التستر على التجاوزات من قبل الشركات.
 - التركيز على تطوير مشاريع صديقة للبيئة حيث يمكن للشركات تطوير مشاريع تستخدم الطاقة الشمسية أو الرياح أو مصادر الطاقة المتجددة الأخرى.
 - على الشركات المنخرطة في مجال المسؤولية المجتمعية تقديم تمويل للبحث والتطوير في شتى المجالات كمجال الطب وعلاج الأمراض المزمنة.
 - السعي من أجل أن تكون قواعد الإفصاح والشفافية متطابقة مع معايير الشفافية التي تكرسها مبادئ المسؤولية المجتمعية للشركات، فيجب على المشرع الجزائري السعي إلى تكريس المنظومة التشريعية لواجب إعلام أصحاب المصالح بالمعلومات المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية والبيئية للشركة.
 - انخراط الشركات الوطنية والشركات التي تعمل في الجزائر في السوق الإفريقية الطوعية لتداول شهادات خفض الانبعاثات الكربونية، تلبية لمتطلبات البعد البيئي لمسؤوليتها المجتمعية.
 - ضرورة إصدار قانون يلزم جميع الشركات الإفصاح عن تكاليفها الاجتماعية والأنشطة التي تسعى إلى تنفيذها مستقبلا في قوائمها المالية التي تصدرها بحيث تشمل جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية (حماية البيئة، تنمية العاملين، جودة المنتج، المساهمات العامة) حتى يتسنى لأفراد المجتمع تقييم دورها الاجتماعي.

الدكتورة بورزيق خيرة

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة1 - الجزائر-



فهرس المحتويات

التقديم للعدد الخاص التسلسلي 23 (المجلد 09 عدد 02)				
الرقم	اسم ولقب المؤلفين	عنوان المقال	الجامعة	الفهرس
01	زباينة يونس	النظريات المفسرة لاتصال الشركات حول مسؤوليتها الاجتماعية	جامعة 8 ماي 1945 قلمة (الجزائر)	20-05
02	السعدية زابي	أهمية تطبيق القيم الإسلامية في ممارسة الشركات لمسؤوليتها المجتمعية	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة- (الجزائر)	33-21
03	رحو يامنة يسرى	الإفصاح النوعي كمدخل للمسؤولية الاجتماعية للشركات نحو أصحاب المصلحة	المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	49-34
04	هاني عباس فاضل القدسي	المسؤولية الاجتماعية كمصدر للتحفيز والابتكار في سياق الاعمال - مع تسليط الضوء على مبادرة تمكين البنك المركزي العراقي والمصارف العراقية الخاصة	البنك المركزي العراقي (العراق)	67-50
05	نادية شرايرية	معيار مكافحة الفساد أيزو 37001 تطبيقا للمسؤولية المجتمعية للشركات	جامعة باجي مختار- عنابة (الجزائر)	85-68
06	مهداوي عبد القادر	مسؤولية الشركات التجارية عن انتهاك الحقوق الرقمية "الحقوق الرقمية الفلسطينية منذ 7 أكتوبر 2023 أنموذجا"	جامعة أحمد دراية - أدرار (الجزائر)	98-86
07	نوال بلغيفي	المسؤولية المجتمعية لشركات البناء والتصميم المعماري بالصحراء الجزائرية - الواقع والتطلعات -	مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC (وهران)،	110-99
08	كميش خديجة	مدى التزام شركات التغذية بالمسؤولية المجتمعية في الجزائر-شركة "قروز" بولاية ميلة - نموذجا-	جامعة قسنطينة 2 - قسنطينة (الجزائر)	123-111
09	مكي حسام	دور المسؤولية المجتمعية للشركات في تعزيز التغطية الصحية الشاملة (إشارة إلى بعض التجارب الدولية	جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر)	145-124